

حقائق التفسير

@ 317 | \$ ذكر ما قيل في سورة الحشر \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى
2 ! : 2 ! [الآية : 2] . | | قال أبو علي الجوزجاني : المعتبر يعتبر إذا رأى من
الدنيا شيئاً ليس له إليه حاجة | فكأنه جاء من الآخرة وهو يريد العود إليها يرى الدنيا
للفناء وينظر العاملين فيها للموت | وعمارتها للخراب وأولو الأبصار هم أهل البصائر في
أمر الله وطاعته رأوا الدنيا بعين | الفناء والآخرة بعين البقاء فهم المعتبرون لا غير . |
| وقال يحيى بن معاذ : من لم يعتبر بالمعينة لم ينتفع بالموعظة من اعتبر بالمعينة
استغنى | عن الموعظة قال الله : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 8] . |
| قال ابن عطاء : هم الذين تركوا كل علاقة وسبب ولم يلتفتوا من الكون وفرغوا | أنفسهم
لعبادة ربهم واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم وشغلهم فرحهم بما وفق لهم من معرفة ربهم |
وطاعة رسوله عن حب الأهل والولد والديار والأموال وفقوا له من أولئك الذين | أثنى
الله عليهم وجعلهم أئمة العارفين ومحل أدب المريدين . | | سمعت سعيد بن أحمد يقول : سئل
أبو الحسين البوشخي عن التصوف ما هو ؟ | فقال : فراغ القلب وخلو اليدين وقلة المبالاة
بالاشكال أما فراغ القلب ففي قوله : | ^ (والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم . .)
^ [الآية : 9] . وأما خلو اليدين فقوله : | ! 2 2 ! الآية . | | وأما قلة المبالاة
بالأشغال فقوله : ! 2 2 ! . وقال الخراز : من | عطف بقلبه على شيء سوى ربه فليس بفقيه
لأن الله يقول : ! 2 2 ! | الآية . | | وسئل الحسين : من الفقراء ؟ فقال : الذين وقفوا مع
الحق راضين على جريان إرادته | فيهم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 7] . |